

الفقه الميسر - الطهارة ٩١ - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله نسأل الله تعالى ان يفقهنا في الدين نسألة تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا وفقها - [00:00:00](#)

انتهينا ايها الاخوة والاخوات في الحلقات الماضية من احكام الوضوء واحكام الغسل وهذه الطهارة المائية وهي الطهارة الاصلية واليوم معنا الطهارة التي تكون بدلا عن الوضوء والغسل اذا فقدت الماء - [00:00:20](#)

فتأتي الطهارة البدنية وهي التيمم والتيمم في الحقيقة هو من رحمة الله تعالى على هذه الامة ومن يسر هذا الدين كما قال ربنا جل وعلا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامست النساء - [00:00:45](#)

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تمسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتهم نعمته عليكم لعلكم تشكرتون وتأملن كيف كان التراب بدلا عن الماء - [00:01:10](#)

قال بعض العلماء لتكون العبادة دائرة بين اصل الخلقة وقوام الخلقة اصل الخلقة التراب يا ادم من تراب ثم قوام الخلقة الماء وجعلنا من الماء كل شيء حي الطهارة تدور على الماء والتراب - [00:01:32](#)

ثم المصير الى التراب ثم اكتشف ان التراب من احسن المطهرات الموجودة على الارض بعد الماء وهذا من محاسن هذا الدين الشريف والتيمم ايها الاخوة والاخوات هو من خصائص امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

كما ثبت في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى قال نصرت بالرعب مسيرة شهر - [00:02:20](#)

وجعلت لي الارض مسجدا وظهورها وجعلت لي الارض مسجدا وظهورها الامم الماضية كانوا يصلون في كنائسهم فقط في معابدهم واذا كان احدهم بعيدا عن المعبد او الكنيسة ما يستطيع ان يصل في اي مكان - [00:02:36](#)

اما دين الاسلام دين السعة والرحمة تصلي في اي مكان تشاء في اي مكان ادركك ادركك تصلي فهذا من رحمة الله تعالى وكذلك جعلت لي الارض مسجدا وظهورها - [00:02:59](#)

فتتيمم بتراب الارض كما سيأتي معنا فهذا من رحمة الله تعالى قال واحتلي في الغنائم واعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم او كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة - [00:03:22](#)

نمر على اهم احكام التيمم ما هي شروط التيمم؟ او متى يجوز لك ان تتيمم يجوز للمسلم ان يتيمم اذا عجز عن استعمال الماء والعجز عن استعمال الماء اما ان يكون لفقد الماء - [00:03:40](#)

او يكون بسبب مرض ونحوه بالنسبة لفقد الماء اذا تيقنت عدم وجود الماء كنت في بر مثلا وانقطع الماء وتيقنت ان الماء لا يوجد في هذه المنطقة وهذا يجوز لك ان تتيمم - [00:04:04](#)

وكذلك لو كان الماء بعيدا عنك وهذا بعد يقدر بالعرف. يعني تحتاج الى ان تتكلم وتقطع مسافات بعيدة حتى تصل الى الماء لا يكلف الله نفسا الا وسعها فهنا يجوز لك ان تتيمم - [00:04:25](#)

ولهذا ثبت في الصحيحين عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى بالناس قال فاذا هو برجل معتزل وقال ما منعك ان تصلي - [00:04:45](#)

قال اصابتني جنابة ولا ماء وقال صلي الله عليه وسلم عليك بالصعيد فانه يكفيك عليك بالصعيد يعني وجه الارض فانه يكفيك يعني

اذا تيممت وايضا العجز عن استعمال الماء قد يكون يسبب المرض - 00:05:00

لله ان يتيمم يجوز له ان يتيمم - 00:05:22

اذا خاف الضرر على نفسه يعني قال له الاطباء اذا استعملت الماء هذا ينظر بالجرح او ينظر بالمرض وهنا يتيم او خاف ان يزيد المرض او اذا استعمل الماء على هذه الجروح يتالم تألم شديدا - 00:05:42

المرض او اذا استعمل الماء على هذه الجروح يتالم تالما شديدا - 42

او ان استعمال الماء قد يؤدي الى بطء الشفاء فهذا كله يجيز له ان يتيمم. طبعاً مر معنا في المسح على الجبيرة ان الجبيرة او
اللاصقات الطبية مثلاً اذا كانت على عضو واحد من اعضاء الوضوء مثلاً 00:06:03

اللّاصقات الطّبّية مثلاً إذا كانت على عضو واحد من أعضاء الوضوء مثلاً - ٠٠:٥٦:٥٣

على يعني اقل من النصف نصف الاعضاء يعني يد او قدم او جزء من الوجه وقال له الطبيب يعني لا تغسل عينيك بالماء آآ اجريت له عملية في عينه ولا يقترب الماء من عينك. اما باقي اعضاء يستطيع ان يغسلها بالماء فهذا لا يتيمم - 00:06:21

عملية في عينه ولا يقترب الماء من عينك. أما باقي اعظامه فيستطيع أن يغسلها بالماء فهذا لا يتيمم - 00:06:21

هذا يغسل اعضاءه كلها اه سواء كان اذا توضاً او اذا اغتسل ثم يمسح على العضو الذي يعني فيه الجبيرة او اللاصقة اه او يمسح على ظاهر يعني عينه هكذا 00:06:44

00:06:44 ظاهر يعني عينه هكذا -

وإذا ما استطاع لا يكلف الله نفسا إلا وسعها يغسل باقي الأعضاء كما إذا كانت الأعضاء كثيرة معاً يعني نصفها أو غالبيتها مستور باللاصقات أو الجبائر فهذا يتيم هذا يتيم - 00:07:01

باللاصقات أو الجبائر فهذا يتيم هذا يتيم -

عند أبي داود من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد - 00:07:20
يعني مثلاً يديه ورجليه انكسرت مثلاً أو جسمه احترق ما يستطيع أن يفتشل أصلاً فهذا يعني يتيم ومما يدل على هذا ما ثبت

عند أبي داود من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال احتلتم في ليلة باردة شديدة البرد - 00:07:20

فتشفقت ان اغتسلت ان اهلك انظر هنا السبب شدة البرد يخاف على نفسه انه اذا اغتسل من الجنابة ان يموت من شدة البرد قال فتيممت ثم صليت باصحابي صلاة الصبح - 00:07:44

فتيحة نعم صلوات باصحابي صلاة الصبح - ٠٠:٠٧:٤٤

قال فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا في سرية قال فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك
له وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر - 00:08:04

لـهـ وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ عـمـرـ -

الله صلی اللہ علیہ وسلم ولم یقل شيئا - 00:08:17

الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً - 17:08:00

فأقره النبي صلى الله عليه وسلم على التيمم عند شدة البرد والخوف من استعمال الماء طبعاً ما يأتي واحد الان يقول البرد 00:08:33
يعني فيه برودة الجو فانا يعني يؤذيني الماء البارد اتيمم

يعني فيه بروده الجو فانا يعني يوديني الماء البارد ايهم - 00:08:33

يقول لا اذا كان الماء البارد مجرد انه يؤذى الانسان لكن ما يسبب له ضررا ولا مرضا فهنا لا يجوز له ان يتيمم يجب عليه ان يتوضأ
وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم من ما يكفر الله تعالى به الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره - 00:08:52

وَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَا يَكْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْحَطَّابِيَا اسْبَاعَ الْوَصْوَفَ عَلَى الْمَكَارِهِ - ٥٢:٥٨:٥٥

تعالى انعم علينا بنعمة السخانات التي تسخن لنا الماء والحمد لله - 00:09:12

نَعَلَى أَعْمَلِنَا بِنِعْمَةِ السَّحَابَاتِ الَّتِي سَحَنَ لَنَا الْمَاءُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - ٠٩:١٤

الماء هذا امر مهم ايضا في التييم - 00:09:29

الباء هدا امر مهم ايضا في التيمم -

يعني انت اردت ان تتييم الماء غير موجود فهل يجب ان يدخل وقت الصلاة يؤذن المؤذن ثم تتييم ام يجوز لك ان تتييم قبل الاذان
مثلا تكون على طهارة ثم يؤذن المؤذن وتصلي بالتييم - 00:09:51

مثلاً ونكون على طهارة نم يودن المؤمن ونصلّي بالتيمم - 00:09:51

ثم قد يحافظ المسلم على طهارته فيؤذن المؤذن للصلاة الأخرى. فتصلبي بتيم واحد صلوات كثيرة من الفرائض أو لابد من التيم عند كل صلاة بعد دخول الوقت هذان قولان للعلماء لكن الذي عليه جماهير أهل العلم وهو الأحوط - 00:10:15

عند كل صياغة بعد دخول الوقت هدان قولان للعلماء لكن الذي عليه جمهير اهل العلم وهو الأحوط - 00:10:15

الآخرى والماء لا يزال غير موجود تعيد التيمم مرة اخرى وهكذا تتييم كل صلاة - 00:10:36

الآخرى والماء لا يزال غير موجود نعيid التيم مره اخرى وهكذا نتيم كل صاه -

هذا قول جماهير اهل العلم قالوا لان التييم بدل عن الماء فهو طهارة بدنية ضعيفة وهو مجرد مبيح للصلوة فتجدد التييم عند كل صلاة وهذا القول اخوة قول جماهير اهل العلم - [00:11:00](#)

هو الثابت عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كما قال رضي الله عنه قال التييم لكل صلاة يعني مفروضة ويرى عن علي وبعض الصحابة وهو الذي عليه اكثرا السلف - [00:11:21](#)

اكثر التابعين والسلف على هذا القول ويidel على هذا القول ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد وضوء المسلم قال الصعيد وضوء المسلم وان لم يوجد الماء عشر سنين - [00:11:37](#)

اذا وجد الماء فليتلق الله وليمسه بشرته فالتييم يقوم مقام الوضوء حتى لو ما وجدت الماء عشر سنين لكن قال اذا وجد الماء فليتلق الله وليمسه بشرته هذا يدل على انه اذا وجد الماء - [00:11:53](#)

كما يقولون اذا حضر الماء ايش بطل التييم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجد الماء فليتلق الله وليمسه بشرة عين لابد ان يتوضأ حتى لو كان على طهارة - [00:12:15](#)

اذا يستفاد من هذا ان التييم طهارة ليست كاملة هو استباحة للعبادة وللصلوة ولذلك الجنب مثلا اذا تييم من الجنابة ثم وجد الماء ترجع الجنابة له مرة اخرى وهذا الذي عليه عاملة العلماء المحدث اذا تييم - [00:12:27](#)

مصلى ثم وجد الماء يرجع له الحدث مرة اخرى ولا جزاء ان يصلى يقول انا على طهارة انا تييمت لا يجوز ان يصلى حتى يتوضأ ما دام الماء موجود اذا وجد الماء - [00:12:50](#)

يبطل التييم وتبطل الطهارة وعلى المسلم ان يعيده ان يتوضأ اما اذا انتهيت من الصلاة وجدت الماء ولا يزال الوقت موجودا آما او متسعها بهذه الصلاة هل تعيد هذه الصلاة التي صليتها بالتييم - [00:13:05](#)

افرض مثلا كنتم تبحثون عن الماء وما وجدت الماء فقلتم نصلى وصلينا ثم تذكروا مكان الماء ان الماء موجود في المكان الفلاني وبالفعل حصلنا الماء هل تعيد الوضوء والصلوة مرة اخرى - [00:13:29](#)

لأ هنا ما دام انك انتهيت من الصلاة وانت قد بحثت عن الماء ولم تفترط في هذا فليس عليك اعادة والحمد لله اما اذا كان هذا قبل الصلاة طبعا يجب عليك - [00:13:49](#)

ان تتوضأ فلان تييم ثم وجد الماء قبل ان يصلى يجب عليه ان يتوضأ ويصلى. اما اذا وجدت الماء بعد الصلاة ليس عليك اعادة والحمد لله اه ورد حديث في هذا وان كان فيه ارسال لكنه مما يستأنس به - [00:14:05](#)

اه قال ابو سعيد رضي الله عنه خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتييم صعيدا طيبا فصليا ثم وجد الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلاة والوضوء ولن يوعد الآخر - [00:14:24](#)

ثم اتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له وقال للذى لم يعد اصبت السنّة واجزأتك صلاتك الذي ما اعاد الصلاة هو الذي اصاب السنّة واجزأته صلاته وهذا الذي ينبغي ان يفعله المسلم انه لا يعيده الصلاة - [00:14:42](#)

وقال للاخر لك الاجر مرتين. يعني صلاتك الثانية ما تضيع عند الله تعالى. لك الاجر مرتين لكن لا شك ان الاجر في اصابة السنّة اعظم واعظم والله اعلم اه يبقى معنا الاخوة - [00:15:02](#)

آآ ايضا هل هناك شروط للارض التي تييم بها اه ارض صخرية ارض ترابية حشيش مثلا اه باي ارض يجوز لك ان تييم وما هي صفة التييم؟ هذا سيأتي معنا ان شاء الله في الدرس القادم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا - [00:15:18](#)

نسأل الله تعالى ان يغفو علينا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:15:39](#)